فعالية إستخدام YouTube لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بـ MIN 3 Langsa

البحث النوعي

إعدادها

ديلا إليشا

رقم قيد : ١٠٢٢٠١٨٠٤٤

طالبة قسم تعليم اللغة العربية



وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونسية

الجامعة السلامي الحكومية Langsa

كلية التربية و علم التدريس

٢٠٢٤م / ١٤٤٥هـ

تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وأصحابه أجمعين.

بعد الإطلاع على البحث العلمي التكميلي التي أعدها الطالبة:

اسم الكامل : ديلا إليشا

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨.٤٤

موضوع البحث : فعالية إستخدام YouTube لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بـ 3 MIN Langsa

وافق المشرفان على تقديمها المجلس مناقشة البحث العلمي.

المشرفة الأول

موتيا رحمة الماحسيرة

٢٠٢٩٠٥٨٤٠١

المشرفة الثانية

خزيمة ألف شهرنا الماحسيرة

١٩٩٠٠٤١٩٢٠٢٠١٢٢١٥

فعالية إستخدام YouTube لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بـ MIN 3 Langsa

تمت المناقشة لهذا البحث العلمي أمام اللجنة التي عينت لمناقشته

وقد قبل أتماما كمادة من المواد المقررة للحوز على الشهادة .S.Pd

في التاريخ : ١٤ أغسطس ٢٠٢٥

٢٠ صفر ١٤٤٧

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١- موتيا رحمة، الماجستيرة رئيسة المناقشة :

رقم التوظيف :٢٠٢٩٠٥٨٤٠١

٢- خزيمة ألف شهرنا ، الماجستير السكرتيرة :

رقم التوظيف :١٩٩٠٠٤١٩٢٠٢٠١٢٢١٠

٣- د.حتى صبري ،الماجستير المناقش الأولى :

رقم التوظيف :١٩٨٠١١٠٨٢٠١٥٠٣١٠٠٢

٤- د.نور بلقيس،الماجستيرة المناقشة الثاني :

رقم التوظيف :١٩٨٩٠٧٣١٢٠٢٣٢١٢٠٣٢

مبعرفة عميد كلية الرتبية وعلم التدريس

اجلامعة الإسلامية احل

الدكتور صبر

رقم التوظيف : ١٩٨١٠٣١٢١٠٠٧

لنجسا، ١٤ أغسطس ٢٠٢٥م

المشرفة الاول	المشرفة الثانية
موتيا رحمة، الماجستيرة	خزيمة ألف شهرنا ، الماجستير
رقم التوظيف: ٢٠٢٩٠٥٨٤٠١	رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٤١٩٢٠٢٠١٢٢١٠

رئيسة المناقشة	السكرتير
موتيا رحمة، الماجستيرة	خزيمة ألف شهرنا ، الماجستيرة
رقم التوظيف: ٢٠٢٩٠٥٨٤٠١	رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٤١٩٢٠٢٠١٢٢١٠

مناقش الاول	مناقشة الثانية
الدكتور حلى صبرنى الماجستير	الدكتور نور بلقيس ،الماجستيرة
رقم التوظيف: ١٩٨٠١١٠٨٢٠١٥٠٣١٠٠٢	رقم التوظيف: ١٩٨٩٠٧٣١٢٠٢٣٢١٢٠٣٢

بمعرفة عميد كلية التربية وعلم التدريس

جامعة الإسلامية الحكومية بلانجسا

الدكتور صبار الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠١٧٢٠٠٣١٢١٠٠٧

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

اسم الكامل : ديلا إليشا

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨.٤٤

العنوان : لنجسا

أقرار بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة اللسانيس في قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا تحت عنوان :

فعالية إستخدام YouTube لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بـ Langsa3 MIN

حضرتها وكتبها بنفسي وما زورنا من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادعى احد استقبالا من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأن أتحمل المسؤولية على ذالك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة فيه ولا يجبرني أحد على ذالك.

لنجسا، ٦ أغسطس ٢٠٢٥



ديلا إليشا

رقم القيد : ١٠٢٢٠١٨.٤٤

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

كل الحمد لله الذي جعل العلم أعلى شرف لعباده. أشهد أن لا إله إلا الله، ولا شريك له، الذي يمنح الحكمة لمن يشاء. وأشهد أن النبي محمد ﷺ هو عبده ورسوله، الذي أنعم عليه بالكمال في العبادة. فليتصل عليه الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه وأتباعه المستقيمين حتى ينالوا الخير الوفير.

أشكر الله تعالى على كل نعمة وتوفيق وعطاء حتى تمكنت من إنجاز هذا البحث بشكل جيد. له وحده كل الحمد والشكر على كل النعم والعطايا التي لا حصر لها.

مع كامل الاحترام، اسمحوا لي أن أعرب عن تقديري وامتناني الصادقين للأطراف التي قدمت الدعم والتوجيه والمساعدة خلال عملية إعداد هذا البحث:

١-سماحة الأستاذ الدكتور إسماعيل فهمي الرئوف ناسوتيون الماجستير، مدير بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

٢-سماحة الأستاذ الدكتور صبر الدين الماجستير عميد كلية التربية و علم التدريس بالجامعة الإسلامية الحكومية لتجسا.

٣-سماحة الأستاذ محمد فضلي الماجستير، رئيس بقسم تعليم اللغة التربية و علم التدريس بالجامعة الإسلامية الحكومية لنجسا.

٤-سماحة الأستاذة موتيا رحمة ماجستير بصفته المشرفة الأول.

٥- سماحة الأستاذة خزيمة الف شهرنا الماجستيرة المشرفة الثانية.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والعلوم التربوية، IAIN لانغسا، الذين زودوني بالمعرفة والرؤية والدعم القيّم. نرجو من الله أن يجازيهم على كل ما قدموه من خير بأفضل الأجر.

ولا أنسى أن أقدم أسمى آيات التقدير لأسرتي العزيزة، وخاصة والدي الكريم، الذي غرس في نفسي حب العلم وعلمتني الإخلاص في العمل. وإلى أمي الحبيبة، التي كانت صلواتها وحبها أكبر قوة لي في كل خطوة من خطوات حياتي. شكراً جزيلاً على كل الدعاء والدعم المستمر.أتمنى أن يجازي الله تعالى كل المساعدة والتوجيه والدعاء الذي قدمتموه لي.

لنجسا، ٣١ يوليو ٢٠٢٥

الباحثة

مستخلص البحث

ديلا إليشا، ٢٠٢٥. فعالية استخدام YouTube لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بـ MIN 3 Langsa ، المشرفة الأول: ١) موتيا رحمة الماجستيرة. المشرفة الثانية ٢) خوزايمة ألف شهرنا الماجستيرة.

الكلمات المفتاحية: YouTube، مهارة الاستماع للغة العربية

إن مهارة الاستماع هي القدرة على استقبال وفهم وتفسير الرسائل الشفوية بشكل نشط. في سياق تعلم اللغة، تشكل هذه المهارة أساسًا لإتقان مهارات أخرى مثل التحدث والقراءة. في مهارة الاستماع، يحتاج التلاميذ إلى مساعدة وسائل التعلم لفهم الاستماع بشكل جيد. وسائل تعلم اللغة مهمة جدًا لمساعدة التلاميذ في تعلم اللغات الأجنبية. YouTube هو منصة لمشاركة الفيديوهات عبر الإنترنت تتيح للمستخدمين تحميل ومشاهدة ومشاركة الفيديوهات على مستوى عالمي. في مجال التعليم، أصبح YouTube مصدرًا بديلاً للتعلم يقدم محتوى تعليميًا متنوعًا، بما في ذلك في مجال اللغات. لذلك، أراد الباحثون دراسة فعالية استخدام YouTube في تحسين مهارة الاستماع للغة العربية لدى التلاميذ MIN 3 Langsa. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية استخدام YouTube في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ في دروس اللغة العربية في MIN 3 Langsa. تستخدم هذه الدراسة طريقة كمية مع نهج شبه تجريبي (تصميم شبه تجريبي). على جميع التلاميذ الصفل ٣ في MIN 3 Langsa في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والتي تتكون من فصلين بإجمالي ٦٣ طالبًا. فصلين كعينة للبحث، وهما الفصل ٣ ب والفصل ٣ ج اللذان يضمان ٤٢ طالبًا. تم هذه العينة باستخدام طريقة العينة الموجهة. الملاحظة والاختبار (الاختبار المسبق والاختبار اللاحق) كأداة لجمع المعلومات والبيانات في هذا البحث. بعد إجراء البحث، البحث إلى أن استخدام وسائط YouTube أثبت فعاليته في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ MIN 3 Langsa. استخدام YouTube في تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة أسماء الدرس، كان له تأثير إيجابي كبير على تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الصف الثالث. وقد أظهرت نتائج اختبار t أن قيمة t المحسوبة كانت ٢٠,٦٨ مع p < ٠,٠٥، مما يعني أن هناك فرقًا كبيرًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، مما يدل على صحة فرضية البحث.

ABSTRAK

Della Elisha,2025.*Efektivitas Penggunaan Media YouTube untuk Meningkatkan Kemampuan Menyimak siswa di MIN 3 Langsa,* Pembimbing: 1) Meutia Rahmah,MA. 2) Khuzaimah Alfisyahrina,MA.

Kata kunci : YouTube, Kemampuan Menyimak Bahasa Arab

Keterampilan menyimak adalah kemampuan untuk menerima, memahami, dan menafsirkan pesan lisan secara aktif. Dalam konteks pembelajaran bahasa, keterampilan ini menjadi dasar bagi penguasaan keterampilan lainnya seperti berbicara dan membaca. Dalam keterampilan menyimak,siswa memerlukan bantuan media pembelajaran untuk memahami dan dapat menyimak dengan baik. Media pembelajaran bahasa sangat penting untuk membantu siswa dalam belajar bahasa asing. YouTube adalah sebuah platform berbagi video daring (online) yang memungkinkan pengguna untuk mengunggah, menonton, dan membagikan video secara global. Dalam pendidikan, YouTube telah menjadi sumber belajar alternatif yang menawarkan berbagai konten edukatif, termasuk dalam bidang bahasa. Oleh karena itu, peneliti ingin meneliti efektivitas penggunaan YouTube untuk meningkatkan kemampuan siswa dalam keterampilan menyimak bahasa Arab di MIN 3 Langsa. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui sejauh mana efektivitas penggunaan media YouTube dalam meningkatkan kemampuan menyimak siswa pada pelajaran Bahasa Arab di MIN 3 Langsa. Penelitian ini menggunakan metode kuantitatif dengan pendekatan eksperimen kuasi (quasi-experimental design). pada seluruh siswa kelas tiga di MIN 3 Langsa pada tahun ajaran 2024/2025, yang terdiri dari 3 kelas dengan total 63 siswa. Peneliti mengambil dua kelas sebagai sampel penelitian, yaitu kelas 3 B dan kelas 3 C dengan jumlah 42 siswa. Sampel ini diambil dengan menggunakan metode Purposive Sampling. Peneliti menggunakan observasi dan tes (pretest dan posttest) sebagai alat untuk mengumpulkan informasi dan data dalam penelitian ini. Setelah melakukan penelitian, penelitian menyimpulkan bahwa penggunaan **Media YouTube terbukti efektif meningkatkan kemampuan menyimak siswa di MIN 3 Langsa.** Penggunaan YouTube dalam pembelajaran bahasa Arab, khususnya pada materi *Asma'ud Dars* mampu memberikan dampak positif yang signifikan terhadap peningkatan kemampuan menyimak siswa kelas III. Hal ini ditunjukkan oleh hasil uji-t yang menghasilkan nilai t hitung sebesar **20,68** dengan $p < 0,05$, yang berarti terdapat perbedaan signifikan antara kelompok eksperimen dan kelompok kontrol itu menunjukkan bahwa hipotesis penelitian diterima.

المحتويات البحث

الموضوع

تقرير المقربين .....

إقرار الطالبة .....

السكر و التقدم ير .....

المستخلص البحث باللغة العربية .....

المستخلص باللغة الإندو .....

الفصل الأول

المقدمة

أ- خليفة البحث ١

ب- أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٥

د- أهمية البحث ٥

هـ- حدود البحث ٥

و- تحديد المصطلحات ٧

الفصل الثاني

الاطار النظري

أ- تعليم مهارة الاستماع ٩

١-تعريف تعليم مهارة الاستماع ٩

٢-أهداف تعليم مهارة الاستماع ١٠

٣-وسيلة تعليم مهارة الاستماع ١٠

٤-أساس في اختيار وسيلة التعليم ١١

ب-وسيلة YouTube ١٢

١-تعريف وسيلة YouTube ١٢

٢-أهداف استخدام وسيلة YouTube ١٣

٣-كيفية استخدام YouTube في مهارة الاستماع ١٤

٤- المزايا والعيوب و سيلة YouTube ١٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

ا- منهج البحث ١٩

ب- المجتمع وعينته و أسلوب اختبارها ٢٠

ج- أدوات البحث ٢٣

د- أسلوب جمع البيانات ٢٤

هـ- أسلوب تحليل البيانات ٢٥

و- مراحل تنفيذ الدراسة ٢٦

الفصل الربيع

الدراسات الميدانية

أ- نظرة عامة على MIN 3 LANGSA ٢٨

ب- وصف بيانات البحث ٢٩

ج- نتائج البحث ٣١

د- تداعيات البحث ٤٣

الفصل الخامس

النتئج البحث

أ- الخاصة ٤٤
ب- توصيات ٤٥

المراجع

أ- المراجع بالعربية ٤٧
ب- المرجع بالإندونيسية ٤٧
ج- المراجع الإنجلزية ٤٩
د- المراجع بإنترنيت ٥٠

الملاحق

الفصل لأول

الإطار العام

أ– مقدمة

حدث تطور التكنولوجيا في العصر الرقمي اليوم تغييرات كبيرة في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم. مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم. أصبح استخدام التكنولوجيا، وخاصة الوسائط الرقمية مثل YouTube، أصبح جزءًا لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم. YouTube كواحد من أكبر منصات الفيديو في العالم يوفر مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي الذي يمكن لأي شخص الوصول إليه بسهولة بما في ذلك التلاميذ المدارس الابتدائية.

وقد ثبت أن استخدام YouTube كوسيلة تعليمية يزيد من اهتمام التلاميذ بالتعلم ونتائج التعلم. وجد نيداه، وعباس، وكهار الدين (٢٠٢٣) أن استخدام YouTube في تعلم اللغة الإندونيسية كان قادرًا على تحسين كفاءة الاستماع إلى قصص الأطفال لدى التلاميذ الصف الخامس الابتدائي.[١] والأمر نفسه نقله هارون بهار الدين وسيتي نور ثريا خضري (٢٠٢٢)، حيث أوضح أن استخدام YouTube في تعلم اللغة العربية كان قادرًا على زيادة دافعية الطلاب وقدرتهم في مهارة الاستماع.[٢]

[1] Naidah, N., Abbas, A., & Kaharuddin, K., "Pemanfaatan YouTube sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Kompetensi Menyimak Cerita Anak pada Siswa Kelas V Sekolah Dasar," *Jurnal Penelitian dan Ilmu Pendidikan,* Vol. 4, No. 2 (2023), hlm. 276–289.

[2] Baharudin, H., & Khodari, SNT (2022).Penggunaan YouTube Memotivasi Siswa dalam Meningkatkan Keterampilan Mendengarkan Bahasa Arab. *Jurnal Internasional Penelitian Akademik dalam Bisnis dan Ilmu Sosial.* Vol.12, No.(6) (2022), 1152 – 1164.

بالإضافة إلى موقع YouTube، أثبتت وسائط الرسوم المتحركة السمعية البصرية أيضًا فعاليتها في تحسين مهارة الاستماع. فقد أظهرت تريسناني (٢٠١١) أن تطبيق وسائط الرسوم المتحركة السمعية البصرية يمكن أن يحسن بشكل كبير مهارة الاستماع لقصص الأطفال لدى التلاميذ المدارس الابتدائية.[٣] كما خلصت سعدية (٢٠١٧) في بحثها إلى أن استخدام وسائط الرسوم المتحركة السمعية البصرية له تأثير إيجابي على مهارة الاستماع لدى التلاميذ المدارس الابتدائية. [٤]

لا يقدم YouTube كوسائط تعليمية محتوى مرئيًا مثيرًا للاهتمام فحسب، بل يقدم أيضًا مجموعة متنوعة من المواد الصوتية التي يمكن أن تساعد التلاميذ على ممارسة المهارة اللغوية. إحدى المهارة التي يمكن تحسينها من خلال هذه الوسائط هي مهارة الاستماع. تُعد القدرة على الاستماع مهارة أساسية تلعب دورًا مهمًا في فهم الرسائل الشفهية بشكل فعال، خاصة في تعلم اللغة.

وبناءً على هذا التعرض، فإن استخدام وسائط YouTube له إمكانات كبيرة يمكن تطبيقها في تعلم مهارة الاستماع، خاصة في تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة الابتدائية. لذا، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية استخدام YouTube في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ في Langsa ٣MIN.

ينطوي استخدام وسائط YouTubeعلى إمكانات كبيرة يمكن تطبيقها في تعلم مهارة الاستماع، لا سيما في تعلم اللغة العربية على مستوى المدرسة الابتدائية. تُظهر نتائج بحث محمود وعرابي (٢٠٢٤) أن مهارة الاستماع غالبًا ما تكون جانبًا مهملًا في عملية تعلم اللغة، على الرغم من أن التلاميذ يبدون اهتمامًا كبيرًا بأنشطة الاستماع

[3] Trisnani, R. (2011). *Penerapan Media Animasi Audio Visual untuk Meningkatkan Keterampilan Menyimak Cerita Anak* (PTK pada Siswa Kelas V SD Negeri 02 Kalitinggar Padamara Purbalingga Tahun Ajaran 2010/2011).

[4] Sa'diah, H. (2017). *Pengaruh penggunaan media animasi audio visual terhadap Keterampilan menyimak cerita anak pada siswa kelas V MI Al-Hikmah Jakarta*. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.

ويحتاجون إلى وسائط داعمة.[٥] لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية استخدام اليوتيوب في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ في MIN 3 Langsa.

للتغلب على هذه المشاكل، يجب أن يكون هناك ابتكار في أساليب التعلم التي يمكن أن تحسن مهارة الاستماع لدى التلاميذ. أحد الوسائط المحتملة للاستخدام هو YouTube. يمكن أن يوفر استخدام مقاطع الفيديو التعليمية من YouTubeتجربة تعليمية أكثر تفاعلية وتشويقًا وتوافقًا مع أساليب التعلم لدى التلاميذ اليوم. وبالإضافة إلى ذلك، يُعتقد أن الوسائط السمعية البصرية مثل YouTube قادرة على زيادة تحفيز التلاميذ وانتباههم وتذكرهم للمادة المقدمة.

LANGSA ٣MIN هي إحدى المدارس الدينية الحكومية الواقعة في جالان هـ. أغوس سالم رقم ٢، غامبونغ سونغاي باوه فردوس، منطقة غرب لانغسا، مدينة لانغسا، مقاطعة أتشيه. تنفذ هذه المدرسة الدينية بنشاط برامج محو الأمية والبرامج الدينية، واستخدمت الوصول إلى الإنترنت كأحد وسائل دعم التعلم. ومع ذلك، فإن استخدام الوسائط الرقمية في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الاستماع، لا يزال غير مستغل على النحو الأمثل.

استنادًا إلى الملاحظات الأولية والمقابلات مع العديد من المعلمين في ٣MIN Langsa، تبين أن مهارة الاستماع لدى التلاميذ في دروس اللغة العربية لا تزال منخفضة نسبيًا. ويرجع ذلك إلى قلة اهتمام التلاميذ بمواد اللغة الأجنبية وأساليب التعلم التي لا تزال تقليدية. في حين أن استخدام وسائط التعلم التفاعلية، لا سيما السمعية والبصرية، لم يتم استغلالها على أكمل وجه. لذلك، هناك حاجة إلى الابتكار في استراتيجيات

[5] Mahmoud, S. S., & Oraby, K. K. (2024). *Listening Comprehension Skill: The Forgotten Skill in the Saudi Classrooms*. ELTALL: English Language Teaching, Applied Linguistic and Literature, 5(1), 77–84.

التعلم القادرة على التكيف مع احتياجات وخصائص تعلم الطلاب من أجل دعم تطوير مهارة الاستماع بشكل أكثر فعالية وتشويقًا.

إنّ استخدام وسيلة YouTube يمتلك إمكانيات كبيرة لتطبيقه في تعليم مهارة الاستماع، وخاصة في تعليم اللغة العربية على مستوى المرحلة الابتدائية في المدارس الإسلامية. YouTube لا يقدّم محتويات مرئية مشوّقة فحسب، بل يحتوي أيضاً على مواد سمعية متنوعة تساعد التلاميذ على تنمية مهاراتهم اللغوية بطريقة نشيطة وممتعة. وقد بيّنت نتائج دراسة محمود وعُرابي (٢٠٢٤م) أنّ مهارة الاستماع غالباً ما تُهمَل في عملية تعليم اللغة، مع أنّ التلاميذ يُبدون اهتماماً كبيراً بأنشطة الاستماع ويحتاجون إلى وسائل داعمة لذلك.[٦]

ولمعالجة هذه المشكلة، لا بدّ من ابتكار وسائل تعليمية قادرة على تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ. وتُعدّ وسيلة YouTube من الوسائل المحتملة التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، حيث إنّ استخدام الفيديوهات التعليمية من YouTube يُمكن أن يوفّر تجربة تعليمية أكثر تفاعلية وتشويقاً، وتتناسب مع أساليب التعلّم لدى التلاميذ في هذا العصر. إضافةً إلى ذلك، فإنّ الوسائل السمعية البصرية مثل YouTube تُسهم في رفع دافعية التلاميذ وانتباههم، وتعزيز قدرتهم على التذكّر لما تمّ تعلّمه.

وبناءً على هذه الظاهرة "فعالية إستخدام YouTube لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بـ Langsa ٣MIN".

ب- أسئلة البحث

ما فعالية استخدام YouTube في لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بـ Langsa ٣MIN؟

[6] Mahmoud, A., & Oraby, M. (2024). Neglected Listening Skills: The Role of Media in Enhancing Arabic Language Learning. *International Journal of Language Education,* 10(1), 90–105.

ج – أهداف البحث

معرفة مدى فعالية إستخدام YouTube لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الاستماع بـ Langsa ٣MIN.

د– أهمية البحث

من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١–الفوائد النظرية

الإسهام في تطوير الجانب النظري في مجال تعلم اللغة العربية، خاصة في فعالية استخدام الوسائط السمعية البصرية مثل YouTube في تحسين مهارة الاستماع.

٢–الفوائد العملية

فائدة البحث للمعلمين : توفير وسائط تعليمية بديلة فعّالة وشيّقة وملائمة لخصائص طلاب اليوم.

فائدة البحث للتلاميذ. : زيادة دافعية التعلم ومهارة الاستماع من خلال وسائط تعليمية أكثر تفاعلية.

فائدة البحث للمدارس : أن تصبح مادة أساسية في تطوير نماذج التعلم القائم على التكنولوجيا الرقمية وفقًا للتطورات التكنولوجية.

هـ – حدود البحث

قبل الدخول في صلب موضوع البحث، يجدر أولًا توضيح نطاق الدراسة والحدود التي تقوم عليها. فهذه الحدود وُضعت لضبط اتجاه التحليل، وتجنّب التوسّع في

قضايا غير ذات صلة، ولضمان أن تكون النتائج المتوصَّل إليها ذات عمق وارتباط وثيق بمجال الدراسة المحدَّد. وبناءً على ذلك، فإنّ مناقشة هذا البحث ستسير في إطار هذا النطاق، بحيث تبقى قراءة البيانات، واستحضار النظريات، واستخلاص النتائج منسجمة مع أهداف البحث التي تمّ تحديدها منذ البداية. حدود البحث هذه الدراسة إلى ثلاث نقاط، منها:

١ –حدود الموضوع

تقتصر هذه الدراسة تحديدًا على فعالية استخدام YouTube كوسيلة تعليمية سمعية بصرية في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلبة في مواد اللغة العربية. وتركز هذه الدراسة على مهارة الاستماع باستخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية سمعية بصرية رئيسية. ويهدف هذا التحديد إلى أن يكون البحث أكثر عمقًا وتركيزًا في قياس نتائج التدخل باستخدام وسائط YouTube في تحسين جوانب مهارة الاستماع.

ويستند اختيار هذا الموضوع على افتراض أن YouTube كوسائط سمعية بصرية يمتاز بأنه ينقل المعلومات بطريقة متعددة الوسائط، أي الجمع بين عناصر الصوت والنص والصور المتحركة التي تعزز بشكل متبادل استيعاب الطلاب، خاصة في الدروس التي تعتمد على الحساسية للصوت والتنغيم مثل اللغة العربية[٧]. وبالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما يتم إهمال مهارة الاستماع في عملية التعلم التقليدية، على الرغم من أنها الأساس الرئيسي في اكتساب اللغة بشكل عام[٨].

بناءً على نتائج البحث فإنّ تحسّن القدرة على الاستماع لدى التلاميذ لا يظهر فقط من خلال الفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي، بل يمكن تفسيره أيضاً من

[7] Baharudin, H., & Khodari, S. N. T. (2022). The use of YouTube motivates students in improving their Arabic listening skills. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences,* 12(6), 1152–1164.

[8] Barnabas, R. A., Arifah, F., & Murodi, A. (2024). The use of video subtitles in increasing students' Arabic listening skills. *Al-Ishlah: Jurnal Pendidikan*, 16(2), 1148–1156

منظور نظريات اكتساب اللغة. ففي تعليم اللغات، تُعَدّ جودة المدخلات عنصراً حاسماً في عملية الفهم. وقد أوضح كراشن (١٩٨٥) أنّ اكتساب اللغة يزداد عندما يتعرّض المتعلّم لـ مدخلات مفهومة تكون ممتعة وسهلة الفهم. وفي هذا السياق، يمثّل موقع YouTube بوصفه وسيلةً سمعية بصرية، مصدراً قادراً على تقديم مدخلاتٍ للغة العربية تكون أكثر أصالة وتنوّعاً.

ومن ناحية أخرى، تشير نظرية "التعلّم المتعدّد الوسائط" لدى ماير (٢٠٠٩) إلى أنّ المعلومات التي تُقدَّم من خلال الجمع بين الصوت والصورة تكون أسهل معالجةً لدى الدماغ، ممّا يُيسّر تشكيل المعنى. وهذا ما يفسّر سبب ارتفاع مستوى التحسّن في مهارة الاستماع لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة، لأنهم قد تلقّوا مدخلات لغوية أكثر ثراءً عبر مقاطع فيديو YouTube.

وعليه، فإن فاعلية استخدام YouTube في هذا البحث لا تثبتها التحليلات الإحصائية فحسب، بل يمكن كذلك تبريرها نظرياً من خلال نظريات اكتساب اللغة ونظرية التعلّم المتعدّد الوسائط.

٢ –حدود المكان

أُجري هذا البحث في Langsa ٣MIN، وهي مدرسة دينية عامة تقع في مدينة لانغسا في مقاطعة أتشيه. وقد اختيرت هذه المدرسة كموقع للبحث نظرًا لوجود عدد كبير من التلاميذ فيها وخلفيتها الدينية القوية، مما يجعل مادة اللغة العربية جزءًا مهمًا من المنهج الدراسي. وعلى الرغم من أنها استخدمت الإنترنت في أنشطة التعلم، إلا أن الملاحظات الأولية أظهرت أن استخدام الوسائط الرقمية في تعلم اللغة العربية لا يزال محدودًا. وانطلاقًا من هذه الخلفية، تعدّ Langsa ٣Min مكانًا تمثيليًا لقياس أثر استخدام الوسائط الحديثة مثل YouTube في تعلم اللغة في مهارة الاستماع.

٣ –حدود الزمان

تم إجراء هذا البحث في يوليو ٢٠٢٥ من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. وقد روعي هذا التوقيت بناءً على جاهزية الطلاب في بداية العام الدراسي الجديد، بالإضافة إلى فعالية جمع البيانات في فترة زمنية مركزة.

على الرغم من ضيق الوقت، فقد صُممت هذه الدراسة باستخدام منهج شبه تجريبي مع التدخل المباشر في عملية التعلم داخل الفصل الدراسي، بحيث يمكن القياس بسرعة والتركيز على أثر استخدام YouTube في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ[٩].

و –تحديد المصطلحات

١ –مهارة الاستماع

الاستماع هو القدرة على استقبال الصوت بتركيز وفهمه وتحليله، ويتضمن معالجة الأصوات والفونيمات والتنغيم وبنية الجملة والمعاني السياقية. تُعد مهارة الاستماع أحد أهم مهارة اللغوية الأساسية، فبفضلها يُكتسب الفهم الأولي للغة وتُبنى مهارة أخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة[١٠].

في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، يعتبر الاستماع المدخل الأهم لاكتساب المفردات والقواعد، وتتحقق كفائته من خلال الاستماع إلى نصوص أصلية وتنمية استراتيجيات مثل "الفهم الكلي" والتخمين السياقي وتوقع المعنى[١١].

٢ –الوسيلة التعليمية

---

[9] Sugiyono. (2021). Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Cetakan ke-30). Bandung: Penerbit Alfabeta, hlm. 77-79.

[١٠] رشدي طعيمة، تدريس مهارات اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ١١٢.

[١١] عبد الرحمن بن إبراهيم الشايع، مهارات الاستماع وتعليمها، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٠، ص ٨٥.

تشير الأساليب التعليمية إلى الطرق التي يعتمدها المعلّمون في عرض المادة الدراسية وتيسير تعلّمها لدى المتعلمين. وتعكس هذه الأساليب فلسفة التدريس المتبعة، كما تتكيّف مع خصائص التلاميذ وأهداف التعلّم والوسائط المساندة المستخدمة. ووفقًا لجويس وويل (٢٠١٢)، فإن اختيار الأساليب المناسبة، بما في ذلك دمج الوسائط الرقمية، يمكن أن يسهم في توفير تجربة تعليمية أكثر فاعلية ومعنى.[١٢] وفي هذا البحث، يعتمد الباحث الأسلوب السمعي البصري من خلال توظيف مقاطع الفيديو التعليمية من موقع YouTube.[١٣]

٣- وسيلة YouTube

YouTube عبارة عن منصة لمشاركة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت تتيح للمستخدمين تحميل مقاطع الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها على مستوى العالم. في مجال التعليم، أصبح YouTube موردًا تعليميًا بديلًا يقدم مجموعة من المحتوى التعليمي، بما في ذلك في مجال اللغة. يُظهر بحث أجراه كاي (٢٠١٢) أن استخدام اليوتيوب في التعلم يمكن أن يحسّن من احتفاظ التلاميذ بالمعلومات ودوافع التعلم بسبب طبيعته البصرية والتفاعلية[١٤].في هذه الدراسة، يُستخدم YouTube بطريقة منظمة كأداة لتعليم مهارة الاستماع باللغة العربية من خلال مقاطع فيديو مختارة ذات صلة.

---

[12] Bruce Joyce dan Marsha Weil, Models of Teaching, Edisi ke-9 (Boston: Pearson Education, 2015).
[13] Richard E. Mayer, Multimedia Learning, Edisi ke-2 (New York: Cambridge University Press, 2009).
[14] Kay, R. H. (2012). Exploring the Use of Video Podcasts in Education: A Comprehensive Review of the Literature. Computers in Human Behavior, 28(3), 820–831.

الرابع الفصل

الدراسات الميدانية

أ– نظرة عامة على MIN 3 Langsa

MIN 3 LANGSA هي مدرسة ابتدائية حكومية تقع في شارع الحاج أغوس سالم رقم اثنين، بقرية سونغاي باوه، في منطقة لانغسا الغربية بمدينة لانغسا. تأسست هذه المدرسة عام ١٩٦٨ ميلاديًا لتلبية مطالب المجتمع في إنشاء مؤسسة تعليمية قادرة على إعداد قادة المستقبل للأمة، ممن يتمتعون بقدرات العلماء والمثقفين.

وقد تجلّى هذا الجهد في حماسة شخصيات المجتمع من قرية سونغاي باوه، وقرية جي بي بلانج، وقرية ألوي بوراوي، حيث اتفقوا على التبرع بقطعة أرض تبلغ مساحتها ألفًا وواحدًا وتسعين مترًا مربعًا، لإنشاء مؤسسة تعليمية هي مدرسة ابتدائية سونغاي باوه، التي كانت تقع في منطقة لانغسا الشرقية بمدينة لانغسا. وفي عام ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين ميلاديًا أصبحت هذه المدرسة مدرسة ابتدائية حكومية.

أما الأرض المخصصة للمدرسة فقد حصلت على شهادة ملكية برقم: صفر اثنان/باء ألف/باء بي إن – آ تي ثلاثة، لسنة ألفين وثمانية ميلاديًا، بتاريخ الرابع عشر من فبراير عام ألفين وثمانية ميلاديًا.

وقد ازدادت شعبية المدرسة بين أبناء المجتمع يومًا بعد يوم، وتوالى على إدارتها كلٌّ من:الأستاذ محمد يوسف،الأستاذ كوت نور أرفان،الأستاذ أجا جايمه،الأستاذة الحاجة روحانية علي،الأستاذة أفريدا، س.أ غ، الأستاذة الحاجة أميتا إلياني، س.ب.د.أ والمدير الحالي هو الأستاذ خيرول حسنة، حائز على شهادة بكالوريوس التربية الإسلامية وماجستير التربية، ويعاونه السيد أجي أسمن الدين، الحاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية والماجستير، بصفته رئيس لجنة المدرسة.

وبموجب قرار وزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا رقم ستمائة وسبعين لسنة ألفين وستة عشر ميلاديًا، الصادر بتاريخ السابع عشر من نوفمبر عام ألفين وستة

عشر ميلاديًا، والمتعلق بتغيير أسماء المدارس الثانوية الحكومية والمدارس الإعدادية الحكومية والمدارس الابتدائية الحكومية في إقليم آتشيه، أصبح اسم مدرسة مين سونغاي باش يُعرف رسميًا MIN 3 Langsa.

لقد مرّت هذه المؤسسة التعليمية بعدة مراحل من التسمية منذ تأسيسها، حيث تغيّر اسمها من مدرسة بنين سرنغاي إلى المدرسة الإعدادية الحكومية، ثم إلى المدرسة الثانوية الحكومية، وفي النهاية أصبحت تُعرف باسم: MIN ٣ Langsa. وتعكس هذه التغييرات التطور المؤسسي والاهتمام بتطوير جودة التعليم في هذه المدرسة.

حالة الطلاب في عينة البحث في MIN 3 Langsa تشمل ما يلي:

جدول ١,٤

أحوال التلاميذ

الفصل	عدد الفصل	عدد التلاميذ
الثالث	الفصل A٣	٢١
الثالث	بالفصلB٣	٢٠
الثالث	جالفصلC٣	٢٢

بيانات الطلاب هذه تم جمعها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، حيث يبلغ إجمالي عدد طلاب الصف الثالث ٦٣ طالبًا ويتألف من ٣ فصول. اختار الباحث عينة للدراسة، وهي الفصل ٣ ب والفصل ٣ ج، ويبلغ إجمالي عينة الدراسة ٤٢ طالبًا.

ب–وصف بيانات البحث

أُجري هذا البحث في مدرسة MIN 3 Langsa خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦. كان التركيز الرئيسي للبحث هو معرفة مدى تأثير استخدام موقع YouTube في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية، خاصة في موضوعات أسماء الدروس .

شملت الدراسة فستكون من جميع التلاميذ الصف الثالث في MIN 3 Langsa، والذين تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات دراسية: III أ و III ب و III ج يبلغ إجمالي عدد التلاميذ الصف الثالث ٦٣ طالبًا، منهم ٢١ طالبًا في الصف III أ و ٢٠ طالبًا في الصف III ب و ٢٢ طالبًا في الصف III ج.

في هذه الدراسة، أخذ الباحث فصلين كعينة:

•الفصل الثالث ب كمجموعة تجريبية تضم ٢٠ طالبًا. يتلقى هذا الفصل التعلم بمساعدة يوتيوب.

•الفصل الثالث ج كمجموعة مراقبة تضم ٢٢ طالبًا. يتلقى هذا الفصل التعلم التقليدي دون استخدام يوتيوب.

قبل تقديم المعاملة، خضع كلا الفريقين لاختبار أولي لقياس قدرتهم الأولية على الاستماع. بعد ذلك، في الاجتماع التالي، قدم الباحث معاملة مختلفة لكل مجموعة. استفادت الفئة التجريبية من مقاطع فيديو تعليمية من YouTube تتعلق بالمواد التي يتم تدريسها. تعرض مقاطع الفيديو هذه النطق الصحيح لمفردات اللغة العربية، مع توضيحها بالصور والملفات الصوتية، وأحيانًا بموسيقى خلفية تساعد على الفهم.

من ناحية أخرى، اتبعت الفئة الضابطة طريقة التدريس التقليدية باستخدام المحاضرات والأسئلة والأجوبة وقراءة النصوص. قام المعلم بشرح المادة مباشرة، وقدم أمثلة على نطق المفردات، وطلب من الطلاب تكرارها دون استخدام وسائط الفيديو. بعد انتهاء العلاج، خضعت المجموعتان لاختبار لاحق لمعرفة مدى تطور قدرات الاستماع لديهم.

ج –نتائج البحث

١–الاختبار القبلى (Pretest)

في الاختبار الأول، لوحظ أن قدرة التلاميذ على الاستماع في كلا المجموعتين كانت منخفضة نسبيًا. متوسط درجات الاختبار الأولي في الفصل التجريبي كان ٥٨،٨، بينما متوسط درجات الفصل الضابط كان(٧,٥٧). تشير هذه الأرقام إلى أن كلا المجموعتين كانتا متساويتين تقريبًا في القدرات الأولية، وبالتالي يمكن أن تُعزى الفروق في النتائج النهائية إلى المعاملة التي تم تقديمها.

توزيع الدرجات يظهر أن معظم الطلاب كانوا في فئة "كافي". قلة قليلة من التلاميذ تمكنوا من الوصول إلى فئة "جيد"، ولم يكن هناك أي التلاميذ تقريبًا في فئة "ممتاز". وهذا أمر طبيعي، نظرًا لأن في التلاميذ هذه المرحلة بدأوا للتو في إتقان المفردات الأساسية للغة العربية ولم يعتادوا بعد على التدريبات المكثفة على الاستماع.

نتائج الاجتماع الأول

١– أهداف الاجتماع

يهدف الاجتماع الأول في هذا البحث إلى:

أ) تقديم تعريف أوليا للطلاب عن مادة (أسماء الدراسية) باللغة العربية.

ب)إجراء اختبار تمهيدي لقياس القدرات الأولية (الخط الأساسي) للطلاب في فهم واستيعاب المادة قبل تقديم العلاج (treatment).

ج)تقديم تعليم أولي وفقًا لطريقة كل مجموعة:

د)المجموعة التجريبية (الصف الثالث ب): استخدام وسائط تعليمية فيديو من يوتيوب.

هـ)المجموعة الضابطة (الصف الثالث ج): استخدام الطريقة التقليدية (بدون وسائط يوتيوب، فقط محاضرة ولوحة).

٢-أنشطة التعلم

أ-المجموعة التجريبية (الصف الثالث ب)

-المقدمة (١٠ دقائق):

١) يبدأ المعلم الدرس بالتحية والتأمل.

٢) يشرح المعلم أهداف الدرس.

٣) يقدم المعلم مادة أسماء الدراسية من خلال عرض أولي من YouTube.

-النشاط الأساسي (٢٥ دقيقة):

١) يقوم المعلم بتشغيل فيديو تعليمي للغة العربية من YouTube يعرض النطق والكتابة العربية وترجمة المفردات.

٢) يستمع الطلاب إلى العرض ويقلدون نطق الكلمات.

٣) يركز المعلم على النطق وفهم معنى المفردات.

٤) يُطلب من الطلاب تكرار بعض المفردات التي تم تعلمها.

-الختام (٥ دقائق):

١) يقوم المعلم بإجراء أسئلة وأجوبة قصيرة.

٢) يقدم ملاحظات حول مشاركة الطلاب.

٣) يخبرهم أن الجلسة التالية ستستكمل المادة.

ب-المجموعة الضابطة (الصف الثالث ج)

-مقدمة (١٠ دقائق):

١) يبدأ المعلم الدرس بالتحية والتأمل.

٢) يشرح المعلم أهداف الدرس.

٣) يقدم المعلم مادة أسماء الدرس من خلال شرح شفهي دون استخدام YouTube.

-النشاط الأساسي (٢٥ دقيقة):

١) يكتب المعلم المفردات على السبورة.

٢) ينطق المعلم المفردات، ويكررها الطلاب معًا.

٣) يشرح المعلم معنى المفردات باللغة الإندونيسية.

٤) يُطلب من الطلاب ذكر المفردات بالتناوب.

٥) الختام (٥ دقائق):

٦) يقوم المعلم بإجراء تقييم موجز من خلال الأسئلة والأجوبة.

٧) تعزيز إتقان المفردات.

٣- إجراء الاختبار التمهيدي

في الاجتماع الأول، قبل بدء عملية التعلم، يتم إعطاء المجموعتين اختبارًا تمهيديًا على النحو التالي:

١) اختبار الاستماع (listening test): الاستماع إلى نطق المفردات العربية وكتابة معانيها.

٢) اختبار النطق (oral test): تكرار نطق المفردات التي ينطقها المعلم.

٣) الهدف من الاختبار التمهيدي هو معرفة المستوى الأولي للطلاب في المجموعتين حتى يمكن مقارنته بنتائج الاختبار النهائي بعد تقديم العلاج.

٤) حسنًا، سأعد نتائج الاجتماع الثاني لبحثك مع الاستمرار في الرجوع إلى تصميم الاختبار التمهيدي-الاختبار النهائي للمجموعة الضابطة شبه التجريبية ومواد أسماء الدرس.

٢- الاختبار البعدي (Post-test)

بعد أسبوعين من التعلم، أظهرت نتائج الاختبار ما بعد العلاج تحسناً ملحوظاً في كلا المجموعتين، ولكن التحسن في الفصل التجريبي كان أعلى بكثير من الفصل الضابط.

-ارتفع متوسط الفصل التجريبي من(٥٨,٨ إلى ٨٧,٢).

-ارتفع متوسط الفصل الضابط من (٥٧,٧ إلى ٧٣,٨).

ارتفع متوسط الدرجات في المجموعة التجريبية بمقدار +٢٨,٤ نقطة، بينما ارتفع في المجموعة الضابطة بمقدار +١٦,١ نقطة فقط. يشير الارتفاع الأكبر في الفصل التجريبي إلى أن وسيلة يوتيوب لها تأثير إيجابي على قدرة التلاميذ على الاستماع.

نتائج الاجتماع الثاني

١-أهداف الاجتماع

يهدف الاجتماع الثاني إلى:

أ) تعزيز فهم التلاميذ لمواد أسماء الظرس وإضافة مفردات جديدة عن أسماء الظرس.

ب) تدريب مهارات الاستماع ونطق المفردات العربية بشكل صحيح.

ج) تطوير القدرة على ربط المفردات بالصور أو سياق استخدامها.

٢-أنشطة التعلم

أ-المجموعة التجريبية (الصف الثالث ب – باستخدام YouTube)

- مقدمة (٥-١٠ دقائق):

١)يحيي المعلم الطلاب ويستعرض معهم المفردات التي تم تعلمها في الاجتماع الأول.

٢) أسئلة وأجوبة قصيرة لتذكر معاني المفردات.

٣) شرح هدف اليوم الدراسي.

- النشاط الأساسي (٢٥ دقيقة):

١) يقوم المعلم بتشغيل فيديو تعليمي باللغة العربية على YouTube حول موضوع المفردات الإضافية عن أسماء الدرس (على سبيل المثال: دروس الرياضيات والعلوم واللغة والفنون).

٢) يعرض الفيديو مزيجًا من النص العربي والصوت والنطق والصور الداعمة.

٣) يستمع الطلاب إلى الفيديو ويقلدون النطق معًا.

٤) يوقف المعلم الفيديو عند جزء معين لمراجعة النطق ومعنى الكلمات.

٥) يقوم الطلاب بتمرين ثنائي: يذكر أحد الطلاب المفردات، ويجيب شريكه عن معناها.

٦) يقدم المعلم ملاحظات مباشرة على نطق الطلاب.

-الختام (٥ دقائق):

١) يقوم المعلم بإجراء اختبار شفهي سريع (quick quiz) للتحقق من الفهم.

٢) يقدم الثناء أو التشجيع للطلاب النشطين.

٣) يخبر الطلاب أن المادة ستستمر في الجلسة التالية.

ب. المجموعة الضابطة (الصف الثالث ج – بدون يوتيوب)

-مقدمة (١٠-٥ دقائق):

١) يبدأ المعلم بالسلام والترحيب مع تكرار المفردات من الجلسة الأولى.

٢) أسئلة وأجوبة قصيرة للتحقق من ذاكرة الطلاب لمعنى المفردات.

-النشاط الأساسي (٢٤ دقيقة):

١) يكتب المعلم المفردات الجديدة على السبورة مع معانيها. ينطق المعلم الكلمة، ويكررها الطلاب معًا.

٢) يقدم المعلم أمثلة على استخدام المفردات في جمل بسيطة.

٣) يُطلب من الطلاب قراءة المفردات بالتناوب.

٤) تمرين أسئلة وأجوبة بين الطلاب: يلفظ أحد الطلاب المفردات، ويذكر الآخر معانيها.

٥) يصحح المعلم نطق الطلاب.

الختام (٥ دقائق):

١) يقوم المعلم بإجراء أسئلة وأجوبة قصيرة لتقوية الذاكرة.

٢) تحفيز الطلاب على مواصلة حفظ المفردات في المنزل.

٣- نتائج الملاحظة في الجلسة الثانية

أ) المجموعة التجريبية: أظهر الطلاب زيادة في المشاركة، خاصة عندما تم إجراء التمرين في أزواج. ساعدتهم الصور المرئية من الفيديو على تذكر معاني المفردات بشكل أسرع.

ب) المجموعة الضابطة: فهم الطلاب المفردات الجديدة ولكنهم احتاجوا إلى تكرارها بشكل أكثر تكرارًا. بدأ بعض الطلاب يبدون مللًا إذا استمر التعلم لفترة طويلة دون تنوع في الوسائط.

ج) العوائق: في المجموعة التجريبية، ظل بعض الطلاب يقلدون الفيديو دون محاولة النطق بأنفسهم.

د) في المجموعة الضابطة، أدى نقص المحفزات البصرية إلى بطء فهم الطلاب الذين يتعلمون بصريًا لمعاني المفردات.

١-النتائج الأولية

١) مشاركة الطلاب: في المجموعة التجريبية، بدا الطلاب أكثر حماسًا وتركيزًا عند متابعة الدرس باستخدام يوتيوب، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي كانت تميل إلى السلبية.

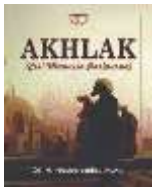
٢) الاستجابة للمواد: كان الطلاب في المجموعة التجريبية أسرع في فهم معنى المفردات عندما كانت مدعومة بالصور والصوت من الفيديو.

٣) التحديات: لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في نطق المفردات بالطريقة الصحيحة، سواء في المجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة.

جدول ٤,٢

أسئلة الاختبار القبلي

<table>
<tr><td colspan="4">SOAL PRE TEST MAHARAH ISTIMA’</td></tr>
<tr><td colspan="2">NAMA :
KELAS :</td><td colspan="2">TANGGAL :
NILAI :</td></tr>
<tr><td>1. درس التاريخ

Coba pilih arti bahasa bahasa arab ini gambar disamping ini dengan jawaban yang tepat!</td><td></td><td></td><td></td></tr>
<tr><td>2. درس اللغة العربية
Artikan ini kedalam bahasa indonesia yang baik dan benar!</td><td colspan="3">.....</td></tr>
<tr><td>3. درس الحظيث
Artikan ini kedalam bahasa indonesia</td><td colspan="3">.....</td></tr>
<tr><td>4. درس القرآن
Artikan ini kedalam bahasa indonesia</td><td colspan="3">.....</td></tr>
<tr><td>5. Tuliskan bahasa arab dari nama-nama pelajaran pada gambar di samping ini!</td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

الجدوال ٤,٣

أسئلة الاختبار البعدي

SOAL POST TEST MAHARAH ISTIMA' (NAMA - NAMA PELAJARAN)			
NAMA :		TANGGAL :	
KELAS :		NILAI :	
1. درس التاريخ Coba pilih arti bahasa bahasa arab ini gambar disamping ini dengan jawaban yang tepat!			
2. درس اللغة العربية Artikan ini kedalam bahasa indonesia yang baik dan benar!	.....		
3. درس الحظيث Artikan ini kedalam bahasa indonesia yang baik dan benar!	.....		
4. درس القرآن Artikan ini kedalam bahasa indonesia yang baik dan benar!	.....		

5. Tuliskan bahasa arab dari nama-nama pelajaran pada gambar di samping ini!			
6. Terjemahkan kalimat berikut ini kedalam bahasa arab yang benar! a. Pelajaran Bahasa Indonesia b. Pelajaran Akhlak c. Pelajaran Fiqih d. Pelajaran Matematika	.....		

٣ –اختبار التوزيع الطبيعي والتجانس

قبل إجراء تحليل الفرق في المتوسط، يتم اختبار التوزيع الطبيعي والتجانس للبيانات.

أ) اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام Wilk–Shapiro أظهر أن توزيع قيم الاختبار اللاحق في كلا المجموعتين طبيعي (p > ٠,٠٥).

ب) اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين يظهر أن تباين المجموعتين متجانس (p > ٠,٠٥).

هذه النتيجة تعني أن شروط إجراء اختبار t قد تم استيفاؤها.

٤– تحليل اختبار t

يستخدم اختبار t المستقل لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين قيم الاختبار اللاحق للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أظهرت نتائج الحساب ما يلي:

t = ٢٠,٦٨ \ (p < ٠,٠٥quad)

نظرًا لأن p < ٠,٠٥، يمكن استنتاج أن هناك فرقًا كبيرًا بين المجموعتين. بمعنى آخر، أثبت استخدام YouTube فعاليته في تحسين مهارات الاستماع لدى الطلاب.

٥– تحليل إضافي

بالإضافة إلى ارتفاع متوسط الدرجات، أظهر التحليل الأعمق أن جميع الطلاب في الفصل التجريبي تقريبًا نجحوا في الحصول على درجات جيدة أو جيدة جدًا في الاختبار النهائي. في حين أن بعض الطلاب في الفصل الضابط، على الرغم من تحسنهم، لا يزالون في فئة مقبول.

إذا حسبنا النسبة المئوية، فإن حوالي ٨٥٪ من طلاب الفصل التجريبي حصلوا على درجات جيدة جدًا في الاختبار النهائي، في حين أن حوالي ٣٠٪ فقط من طلاب الفصل الضابط حصلوا على هذه الدرجات. وهذا يثبت أن التعلم القائم على uTubeYo قادر على تسريع تحسين مهارات الاستماع بشكل كبير.

٦–المناقشة

تعزز نتائج هذه الدراسة الرأي القائل بأن الوسائط القائمة على التكنولوجيا، وخاصة YouTube، لها إمكانات كبيرة في تعلم اللغة. ومن بين الأسباب التي تجعل YouTube فعالاً ما يلي:

أ) توفير مدخلات أصلية

تُظهر مقاطع الفيديو على YouTube متحدثين أصليين للغة العربية، مما يتيح للطلاب سماع النطق الصحيح. وهذا يتوافق مع نظرية المدخلات المفهومة لـ Krashen (١٩٨٥) التي تنص على أن متعلمي اللغة سيتقنون اللغة بشكل أسرع إذا حصلوا على مدخلات مفهومة في سياق حقيقي.

(ب الجمع بين الصوت والصورة

يصبح تعلم الاستماع أسهل عندما يكون الصوت مصحوبًا بالصور. يمكن للطلاب ربط صوت الكلمة بشكلها المرئي، مما يؤدي إلى تحسين فهم المفردات.

(ج زيادة الدافع للتعلم

تتمتع مقاطع فيديو YouTube بجاذبية خاصة للطلاب بسبب تنوع أشكالها. تساعد الموسيقى والألوان والرسوم المتحركة الطلاب على التركيز بشكل أكبر.

(د توفير فرصة للتعلم الذاتي

يمكن للطلاب إعادة مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية في المنزل. وهذا يساعدهم على تكرار الدروس حسب الحاجة.

٧–المقارنة مع الأبحاث السابقة

تتوافق هذه النتائج مع بحث lmurAashi (٢٠١٦) الذي أظهر أن استخدام YouTube في تعليم اللغة يزيد من مشاركة الطلاب ونتائجهم التعليمية بشكل كبير. وقد توصل واتكينز وويلكينز (٢٠١١) إلى نتائج مماثلة تؤكد أن الوسائط المرئية عبر الإنترنت يمكن أن تسرع من إتقان مهارات اللغة، خاصة الاستماع والتحدث.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة عبد الرحمن وآخرون (٢٠١٨) أن الطلاب الذين يتعلمون باستخدام مقاطع فيديو أصلية يتمتعون بقدرة أفضل على فهم المحادثات اليومية مقارنة بالطلاب الذين يتعلمون بالطرق التقليدية.

د– نتائج البحث وتوصياته

بناءً على هذه النتائج، يُنصح مدرسو اللغة العربية باستخدام YouTube كأحد الوسائط التعليمية الرئيسية، خاصةً لمواد الاستماع. يمكن للمدارس إنشاء قوائم تشغيل فيديو خاصة وفقًا للمناهج الدراسية، بحيث يكون لدى الطلاب مصدر تعليمي منظم.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمدرسين دمج التعلم القائم على YouTube مع طرق المناقشة أو التدريبات الشفوية لتعزيز مهارات التحدث لدى الطلاب.

الفصل الخامس
نتائج البحثود والتوصيات والمقترحات

أ-الخلاصة

استنادًا إلى نتائج البحث وتحليل البيانات التي أجريت في Langsa ٣MIN حول فعالية استخدام YouTube في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ، يمكن استخلاص بعض الاستنتاجات التالية:

- ١أثبتت منصة يوتيوب فعاليتها في تحسين مهارات الاستماع لدى التلاميذ.

استخدام YouTube في تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة أسماء الدرس ، قادر على إحداث تأثير إيجابي كبير في تحسين قدرات الاستماع لدى طلاب الصف الثالث. وقد أظهرت نتائج اختبار t أن قيمة t المحسوبة كانت ٢٠.٦٨ مع $p < ٠.٠٥$، مما يعني أن هناك فرقًا كبيرًا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

-٢ كان تحسن مهارات الاستماع أعلى في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

شهدت المجموعة التجريبية ارتفاعًا في متوسط الدرجات بمقدار ٢٨,٤ نقطة (من ٥٨,٨ إلى ٨٧,٢)، بينما ارتفعت درجات المجموعة الضابطة بمقدار ١٦,١ نقطة فقط (من ٥٧,٧ إلى ٧٣,٨). وهذا يدل على أن التعلم باستخدام YouTube أكثر فعالية بكثير من الطرق التقليدية.

-٣ يوفر YouTube تجربة تعليمية أكثر إثارة وإفادة.

تجمع مقاطع الفيديو المعروضة عبر YouTube بين العناصر الصوتية والمرئية، مما يسهل على الطلاب فهم المفردات والنطق الصحيح. إن أصالة صوت المتحدث، والسياق المرئي، وسهولة الوصول تجعل الطلاب أكثر تحفيزًا للمشاركة بنشاط في التعلم.

-٤ تدعم وسائط YouTube نظرية تعلم اللغة التي تركز على المدخلات الأصيلة.

تتوافق نتائج هذه الدراسة مع نظرية المدخلات المفهومة لـ Krashe n(١٩٨٥) التي تؤكد أن تعلم اللغة يكون أكثر فعالية إذا حصل الطلاب على مدخلات لغوية مفهومة في سياق حقيقي. يوفر YouTube هذه المصادر مجانًا وبشكل متنوع وسهل الوصول.

وبالتالي، يمكن استنتاج أن استخدام YouTube كوسيلة لتعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية، خاصة لتحسين مهارات الاستماع، موصى به للغاية لأنه أثبت فعاليته وكفاءته وجاذبيته للطلاب.

ب–توصيات

بناءً على نتائج البحث، فيما يلي بعض التوصيات التي يمكن تقديمها للمعلمين والمدارس والباحثين في المستقبل:

١–بالنسبة للمعلمين

–يُنصح معلمو اللغة العربية باستخدام YouTube بشكل مخطط وموجه. يجب أن يكون اختيار الفيديو متوافقًا مع أهداف التعلم ومستوى قدرات الطلاب وسياق المادة.

– يمكن للمعلمين الجمع بين عرض الفيديو وأنشطة أخرى مثل المناقشة أو تمارين النطق أو اختبارات الاستماع للتأكد من فهم الطلاب.

– يجب على المعلمين تنظيم مدة وتكرار استخدام الفيديو حتى لا يقلل ذلك من التفاعل المباشر المهم لتعزيز التعلم.

٢–بالنسبة للمدارس

– ينبغي أن توفر المدارس وسائل الدعم مثل شبكة إنترنت مستقرة وجهاز عرض ومكبرات صوت مناسبة في الفصول الدراسية.

– يلزم وضع سياسة وإرشادات لاستخدام الوسائط الرقمية في الفصول الدراسية لضمان استخدامها بشكل فعال ومتوافق مع الأهداف التعليمية.

– يمكن للمدارس إنشاء بنك فيديوهات تعليمية منظمة بحيث يتوفر للمعلمين مصدر جاهز للاستخدام.

٣-للباحثين في المستقبل

- يُنصح بتوسيع نطاق هذا البحث ليشمل مستويات ومواد دراسية أخرى لمعرفة مدى اتساق فعالية YouTube في مختلف سياقات التعلم.

- يمكن للباحثين إضافة متغيرات أخرى مثل الدافع للتعلم أو مهارات التحدث أو مهارات القراءة لمعرفة التأثير غير المباشر لاستخدام YouTube.

- يمكن أن تستخدم الأبحاث اللاحقة تصميمات تجريبية أطول مدى لمعرفة التأثير طويل المدى.

٤-بالنسبة للطلاب

- يُنصح الطلاب باستخدام YouTube كوسيلة للتعلم الذاتي في المنزل. إعادة مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية يمكن أن يعزز فهم المادة.

- ينبغي على الطلاب استخدام YouTube ليس فقط للترفيه، ولكن أيضًا كمصدر تعليمي مفيد.

مراجع

أ- المراجع العربية

[١]رشدي طعيمة، تدريس مهارات اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤، ص ١١٢.

[١]عبد الرحمن بن إبراهيم الشايع، مهارات الاستماع وتعليمها، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٠، ص ٨٥.

[١]الفتالوي، هاشم، .(2007) أسس تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (بيروت :دار الفكر)

[١]سليمان، عبد الباسط) .٢٠١٢ .(مهارات اللغة العربية :االستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة (القاهرة :دار المعرفة)

[١]عبد الكريم، ناصر.(٢٠١٩). فاعلية استخدام الوسائط السمعية البصرية في تدريس مهارة االستماع. مجلة التربية الحديثة ١٠(٣),٦٢-٤٥.

[١]البحراوي، محمود. (٢٠١٥). تأثير الوسائط المتعددة على تطوير مهارة االستماع. المجلة التربوية العربية ٧(٢),٧٧-٩٣

ب- المراجع الإندونسية

Naidah, N., Abbas, A., & Kaharuddin, K., "Pemanfaatan YouTube sebagai Media Pembelajaran Bahasa Indonesia Kompetensi Menyimak Cerita Anak pada Siswa Kelas V Sekolah Dasar," *Jurnal Penelitian dan Ilmu Pendidikan,* Vol. 4, No. 2 (2023), hlm. 276–289.

Baharudin, H., & Khodari, SNT (2022).Penggunaan YouTube Memotivasi Siswa dalam Meningkatkan Keterampilan Mendengarkan Bahasa Arab. *Jurnal Internasional Penelitian Akademik dalam Bisnis dan Ilmu Sosial.* Vol.12, No.(6) (2022), 1152 – 1164.